Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ومع ذلك كله فقد تضعف فى الطريق وتخور قواك . فهل يلفظك من رحمته ويحل غضبه عليك ؟

كلا ! ما دمت لم تنكص على عقبيك ولم تتنكب الطريق .

إنه يغفر . يغفر الذنوب جميعا ، وسعت رحمته كل شىء .

« والله يحب المحسنين . والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ـ ومن يغفر الذنوب إلا الله ؟ ـ ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون ، أولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم وجنات تجرى من تحتها الأنهار خالدين فيها . ونعم أجر العاملين » (١)

« إلا من تاب وآمن وعمل عملاً صالحاً . فأولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات . وكان الله غفوراً رحيماً » (٢) .

« قل يا عبادى الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله . إن الله يغفر الذنوب جميعا » (٣)

كلا ! لن يلفظك من رحمته ما دمت باقياً على الطريق . وما عليك إلا أن تقوم من عثرتك وتنفض ثوبك وتتجه إليه من جديد . . .

* * *

وحين تتوجه إليه . حين ترقبه كأنك تراه . حين تنظف نفسك وتحرص على ألا تتلوث فى الطريق . حين تحاسب نفسك على كل صغيرة وكبيرة خشية أن تكون قد حدث . حين تراجع كل عمل عملته وكل كلمة قلتها وكا خاطرةوسوست بها نفسك وكل حركة تحركتها جارحة من جوارحك . .

---

(١) سور آل عمران [١٣٤ ـ ١٣٥] . (٢) سورة الفرقان [٧٠] .

(٣) سورة الزمر [٥٣] .